

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : الخلفية البحثية

النسوية هي مفهوم دراسة وحركة اجتماعية تهدف إلى تغيير الوضع التبعية للمرأة في مجتمع يميل إلى إعطاء الأولوية لمصالح الرجل، خاصة في مجال النظام الأبوي. إنها محاولة لإنهاء اضطهاد المرأة، كما

أوضحت هودجسون-رايت (٢٠٠٦) في مقال صحفي استشهدت به (سوسوانتي في ٢٠١٣)

ووفقاً لسوسوانتي (٢٠١٣)، يمكن تحقيق النضال من أجل النسوية من خلال ثلاثة أساليب.

أولاً، يمكن للمرأة أن تسعى لتغيير جوهر تبعية المرأة في تعاليم الكنيسة. ثانياً، يمكن للمرأة أن تتبنى رؤية مختلفة للمبادئ التوجيهية التي تميل إلى تقييد المرأة في ذلك الوقت. أخيراً، يمكن للمرأة أن تبني

تضامناً بين الكاتبات. من خلال بناء التضامن، يمكن للنساء أن يكتسبن القوة والثقة والدعم والدعم

المالي من زميلاتهن الكاتبات. (سوسوانتي في ٢٠١٣)

جوهر كل نضال نسوي هو محاولة النساء لأن يكونوا موضوعين نشطين في حياتهن ولانتقاد

مختلف أشكال الظلم الجنسي والبنية الجندرية القياسية. كما لفتت سواستيني (٢٠١٣) إلى أن تمثيل

اللغة الجندرية في المواد القرائية ووسائل الإعلام قد يؤثر على تصورات وفهم الأدوار والعلاقات الجندرية .

(٢٠١٣:٦)

الحركة النسوية هي حركة اجتماعية كانت محور الاهتمام خلال العقود القليلة الماضية. وتهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. من المهم أن نتذكر أن الحركة النسوية ليست مجرد صراع بين النساء والرجال، بل هي جهد متضافر لمعالجة الظلم بين الجنسين الموجود في المجتمع، وبمرور الوقت، شهدت الحركة النسوية تغيرات كبيرة. في البداية، كان تركيز الحركة النسوية في الأساس على النضال من أجل الحصول على حق التصويت للمرأة وتحقيق المساواة في الجانب القانوني، نقلاً عن مجلة الأبحاث (أريفيا، ٢٠٢٠)

ومع تطور الزمان، اتسعت نطاق حركة النسوية للنضال من أجل قضايا مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي، وعدم المساواة في الأجور، والتصورات النمطية حول الجنس، والمزيد من القضايا. تسلط النسوية الضوء أيضاً على حقيقة أن الجنس ليس أمراً ثنائياً الطبيعة، بل هو طيف واسع. تهدف هذه الحركة ليس فقط للدفاع عن حقوق النساء، بل للاعتراف أيضاً بأن بناء الجنس يؤثر على الرجال والأشخاص خارج التصنيفات الجنسية التقليدية. يجب أن نلاحظ أن النسوية لا تسعى لتحقيق تفوق النساء على الرجال، بل تعزز التعاون بين الجنسين وتؤكد على أهمية القضاء على جميع أشكال الظلم الجنسي. (أريفيا، ٢٠٢٠)

وفي رؤية النسوية، فإن المجتمع العادل والشامل سيعود بالنفع على جميع الأفراد، بغض النظر عن الجنس أو التوجه الجنسي أو العرق أو الدين أو الخلفية الاجتماعية. وفي نهاية المطاف، فإن النسوية حركة تسعى إلى تغيير اجتماعي أوسع، وهدفها الرئيسي هو خلق مجتمع يستحق فيه كل فرد فرصاً متساوية لتطوير إمكاناته وعيش حياته دون ظلم بين الجنسين. (أريفيا، ٢٠٢٠).

في عام ١٩٩٠، كانت مصر لا تزال مجتمعاً متأثراً بشدة بالثقافة الأبوية التي كان لها تأثير كبير على حياة المرأة. فمصر هي إحدى الدول في العالم العربي التي لا تزال مرتبطة بقوة بالثقافة الأبوية، حيث أن النظام الأبوي هو سلوك تفضيل الرجل على المرأة في مجتمع أو مجموعة اجتماعية معينة. وتضع الأيديولوجية الأبوية المرأة التي لا تزال تعتبر المرأة من الدرجة الثانية، وغالبًا ما يشار إليها بـ "مواطن من الدرجة الثانية" يبدو وجودها في الحياة الاجتماعية والسياسية مهمشًا للغاية. (نعمت غوينينا، ٢٠١١).

بناءً على حقائق (ريزاتي، العنف ضد النساء، ٢٠٢٣)، تظهر هذه الحالة أهمية الوعي والجهود المشتركة لخلق بيئة تسمح لكل فرد بفرص وحماية متساوية، وتخلو من أي شكل من أشكال الظلم الجنسي. تظهر الحقائق أن العنف ضد النساء لا يزال مستمرًا، خاصة بين الشباب وحتى سن الـ ٤٤ عامًا، كما أوضح في الاقتباس السابق. وهذا يؤكد أن هذا البحث لم يُجرَ فقط لأغراض استكشافية، بل لفحص تأثير العنف الذي يتعرض له الضحايا، بما في ذلك التحرش الجنسي وأنواع مختلفة من العنف كما توضح في رواية "آداب أم قلة آداب" للكاتبة نوال السعداوي. (ريزاتي ٢٠٢٣)

وتستخدم الرواية نظرية مارثا نوسباوم في النسوية الليبرالية لتحليل أشكال العنف والتحرش الجنسي. يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا ووصفيًا في تحديد أشكال العنف المختلفة ضد المرأة، بما في ذلك المعاملة الهمجية التي يمكن أن تؤدي إلى صدمة عاطفية ونفسية. في رواية "آداب أم قلة آداب"، يُروى قصص النساء اللاتي يتعرضن للعنف في سياقات مختلفة، مثل العلاقات الزوجية والبيئة الاجتماعية، وحتى داخل الأسرة نفسها. واحدة من القصص المعروضة في هذه الرواية، هي "قصة

فتحية المصرية"، تصف تجربة فتحية وأختها التي تعرضتا للبيع والعبودية والعنف من قبل والدهما وزوجهما. هدف هذا البحث هو تغيير القيم الثقافية والقوانين والأنظمة التي تجعل المرأة ضحية غير مهمة. الطريقة البحثية المستخدمة هي الوصفية والتحليلية باستخدام نهج تقليدي، يربط الأدب بالواقع المحيط. مقتطفات من الرواية تقدم صورة عن الحالة الموضوعية في هذا البحث، حيث يُوضح أن النساء يتعرضن للعنف كما يلي:

"لا يُعاقب الآباء ولا الأزواج الذين يبيعون ويسترون فينا بسم عقد الزواج الشرعي الطلاق الشرعي أو تعدد الزوجات الشرعي".

ظهر شكل من أشكال الظلم الجنساني في الاقتباس المذكور أعلاه من رواية "آداب أم قلة آداب" حيث يتعرض فتحية وزميلاتها للبيع تحت اسم زواج قانوني والقوانين لا تعاقب هذا الفعل الفاحش. تُظهر هذه البيانات وجود تمييز جنساني وانتهاك لحقوق الإنسان للنساء، خاصة في سياقات الزواج والطلاق والزواج المتعدد. وهذا يشير إلى أن النساء غالبًا ما يكونن ضحايا للعنف والتمييز في سياقات الزواج والأسرة، مما يمكن أن يؤثر على صحتهم الجسدية والنفسية.

حد أسباب حدوث العنف النفسي هو تقييد نطاق الحركة للنساء، بالإضافة إلى خوف العديد منهن من المقاومة وعدم رغبتهم فيها، مما يجعلهن عُرضة للاستمرار في تعرضهن للعنف.

"قد باعني أبي منذ ست سنوات، وكنت في العاشرة من عمري، لرجل سعودي عجوز يكبرني

بستين عامًا".

"بيعتني والدي قبل ست سنوات، وأنا في عمر العاشرة، لرجل سعودي عجوز يكبرني بستين

عامًا".

وقد بيّنت هذه الجملة وجود الظلم الجنسي في صورة العنف، حيث يُظهر أب مقدّرًا البيع

والشراء لابنته، حيث باعها لرجل سعودي عجوز يكبرها بستين عامًا. إن هذا الفعل اللاإنساني

والبغيض يعتبر تصرفًا غير إنساني من الأب. تندرج هذه العبارة ضمن أنواع العنف النفسي، حيث

يتعرض الضحايا لصدمات وقلق عميق يؤثر على صحتهم العقلية والعاطفية.

أسباب حدوث العنف ضد النساء مرة أخرى تعود إلى نقص التعليم الذي يمنعهم من اكتساب

المعرفة الكافية والتعليم الملائم، الذي سيكون أداة لهن للتمرد ومقاومة القهر والعنف الذي يتعرضن له.

رواية "آداب أم قلة آداب" للكاتبة نوال السعداوي هي عمل أدبي ليس فقط للاستمتاع به من

قبل القراءة، بل يتطلب أيضًا استجابة علمية من المتذوقين والقراء. يعتبر هذا الرواية من تأليف نوال

السعداوي مثيرًا بما يكفي ليتم استكشافه في بحث يتم تحليله بعمق، لذا اهتم الكاتب بالرواية "آداب

أم قلة آداب" وأراد دراسة الظلم الجنسي الذي يتضمنه الرواية.

الفصل الثاني : تحديد البحث

يتمركز هذا البحث حول رواية "آداب أم قلة آداب" للكاتبة نوال السعداوي التي تتناول قضايا

المرأة. يستخدم الباحث في هذا البحث منهج النسوية الليبرالية، ومن أجل توجيه البحث بشكل أفضل،

يُعرض المشكلة التي يتناولها الباحث على النحو التالي:

١. ماهي اجناس العنف على المرأة في رواية أدب ام قلة ادب لنوال السعداوي ؟

٢. ماهي العوامل المسببة للعنف على المرأة في دراسة النسوية مارثا لرواية نوال السعداوي "أدب

أم قلة أدب"؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بعد وضع صياغة للمشكلة كما هو مذكور أعلاه، يعد هذا الهدف الذي يسعى إليه الباحثة في

دراسة هذا البحث:

١. صيغ أشكال العنف على المرأة في رواية "أدب أم قلة أدب لنوال السعداوي

٢. كشف العوامل المسببة للعنف على المرأة في دراسة النسوية مارثا لرواية نوال السعداوي "أدب

أم قلة أدب"

الفصل الرابع: فوائد البحث

بعض الفوائد التي يمكن الحصول عليها من نتائج هذا البحث تتمثل في جانبين: الفائدة النظرية

والفائدة العملية:

١. الفوائد النظرية

فهم عدم المساواة بين الجنسين: يساعد البحث النسوي في كشف النقاب عن عدم المساواة بين

الجنسين في المجتمع. من خلال تحديد وتحليل العوامل التي تسهم في هذه عدم المساواة، يمكن أن يوفر

هذا البحث رؤية عميقة حول كيفية تأثير النظام الاجتماعي وهياكل السلطة على الفروق الجنسية في

مختلف جوانب الحياة.

استكشاف التاريخ والسياق: يساعد البحث النسوي في استكشاف تاريخ نضال وإنجازات النساء في مجالات مختلفة. يشمل ذلك فحص تجارب النساء التي تم تجاهلها لفترة طويلة. من خلال السرد التاريخي والاعتراف بمساهمتهن في مجالات مثل العلوم والسياسة والفنون والاقتصاد. من خلال فهم السياق التاريخي، يمكن للبحث النسوي أن يوفر إطارًا أوسع لفهم حالة النساء في الوقت الحاضر. مكافحة الصور النمطية للجنس: يسعى البحث النسوي إلى محاربة الصور النمطية للجنس التي تضر بالنساء. من خلال بحث عميق، يمكن للباحثين النسويين كشف المعتقدات والتوقعات النمطية حول أدوار الجنس التي ترسخت في المجتمع، مما يفتح الباب لتعزيز المساواة والعدالة في تقدير الهويات والتجارب الجنسية المتنوعة.

٢. الفوائد العملية

تعزيز حركة المرأة: يوفر البحث النسوي الأسس المعرفية اللازمة لتعزيز حركة المرأة، من خلال تحليل وتوصيل نتائج البحث، يمكن للباحثين النسويين تقديم أسباب علمية قوية للدعوة إلى التغيير الاجتماعي والسياسات الأكثر شمولاً. يمكن أيضًا أن يوفر البحث دلائل تجريبية حول تأثير البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تحسين ظروف المرأة.

تطوير منظور بديل: يسهم البحث النسوي بشكل كبير في تطوير منظورات بديلة تشكك في سطوة النظام الأبوي والمعايير الجنسانية المتميزة. من خلال النهج النقدي والتحليلي، يعزز البحث

النسوي المناقشات الأوسع حول العدالة الاجتماعية والسلطة وحقوق الإنسان، مما يفتح الباب أمام خلق مجتمع أكثر شمولاً وعدالة واستدامة.

إثراء المعرفة العلمية والأكاديمية: يساهم البحث النسوي في فهم أفضل لتعقيدات الجنس في إطار المعرفة العلمية والأكاديمية، من خلال إثراء المعرفة والنظريات القائمة، يمكن للبحث هذا أن يساعد في توسيع حدود التخصصات العلمية الموجودة وخلق فضاء للشمولية والتنوع الأكبر.

الفصل الخامس : إطار التفكير

مارثا نوسباوم في كتابها "الجنس والعدالة الاجتماعية" هي فيلسوفة وباحثة بارزة ساهمت في فهم النسوية الليبرالية بتطوير شكل إضافي من أشكال النسوية الفلسفية الليبرالية الفلسفية والدفاع عنه بقوة استناداً إلى القيم العالمية للكرامة الإنسانية والمساواة والاستقلالية التي تُفهم على أنها حرية وقدرة كل شخص على فهم حياة إنسانية مزدهرة والسعي لتحقيقها. وتؤكد مقاربتها على النزعة العالمية وتعترف بالطرق التي يشكل بها المجتمع الرغبات والتفضيلات الفردية (وغالبًا ما يشوهها)، وتحدد نوسباوم في مقالها "الانتقادات النسوية لليبرالية" ثلاثة انتقادات مشتركة وجهتها النسويات ضد التقليد الليبرالي.

(نوسباوم، الجنس والعدالة الاجتماعية، ١٩٩)

وتشمل هذه الحجج أن الليبرالية تديم التقسيم الجنسي للعمل، وأن مركزية الاختيار في مفهوم الحرية الليبرالية إشكالية في سياق التبعية الجنسانية، وأن الليبرالية تفشل في معالجة مسألة اختلال توازن القوى بين الرجل والمرأة. يقدم نهج القدرات الذي تتبعه نوسباوم في النسوية والليبرالية إطارًا لمعالجة الانتقادات النسوية لليبرالية وتعزيز المساواة بين الجنسين في المجتمع. يركز هذا النهج على تطوير وتحقيق

مجموعة من القدرات الإنسانية الرئيسية، والتي تشمل القدرة على عيش حياة كريمة، وامتلاك السلامة الجسدية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية. (نوسباوم، الجنس والعدالة الاجتماعية، ١٩٩).

نوسباوم يرى أن المجتمع العادل يجب أن يضمن أن جميع الأفراد، بغض النظر عن الجنس، لديهم القدرة اللازمة للعيش بحياة مزدهرة. في مجموعة مقالاتها "الجنس والعدالة الاجتماعية"، نوسباوم تناقش أيضًا أهمية التعليم في تعزيز المساواة بين الجنسين والتغيير الاجتماعي. ترى أن التعليم الليبرالي يجب أن يشمل دراسة الثقافات غير الغربية وتجارب وآراء النساء والمجموعات الإثنية والجنسية الأقلية. بشكل عام، تؤكد أعمال مارثا نوسباوم حول النسوية الليبرالية على أهمية تعزيز المساواة بين الجنسين، وتطوير قدرات النساء، وضمان أن جميع الأفراد لديهم الفرص اللازمة للعيش بحياة مزدهرة. يقدم نهجها في القدرات إطارًا لمعالجة انتقادات النسوية لليبرالية وتعزيز المساواة بين الجنسين في المجتمع. في كتابها "الجنس والعدالة الاجتماعية"، تتناول مارثا سي. نوسباوم مفهوم النسوية الليبرالية ومكوناتها. وفيما يلي بعض المكونات التي ذكرتها في كتابها:

١. الاعتقاد بأن النساء لهن الحق في حقوق وحرّيات متساوية مع الرجال، بما في ذلك الحق في التصويت، وامتلاك الممتلكات، والمشاركة في الحياة العامة.

٢. الاعتقاد بأن النساء يجب أن يكون لديهن نفس الوصول إلى التعليم وفرص العمل

٣. الاعتقاد بأن النساء يجب أن يكون لديهن السيطرة على أجسادهن واختيارات التكاثر

٤. الاعتقاد بأن النساء يجب أن يكونن حريات من العنف والتمييز القائم على النوع الاجتماعي.

٥. نوسباوم يرى أن النسوية الليبرالية تشكل جزءاً أساسياً من نظرية العدالة النسوية، ولكن يجب

أن تكتمل بالتركيز على احتياجات النساء العملية، مثل التغذية والصحة والتعليم والسلامة

البدنية. تقترح مفهوم "الحرية الوظيفية"، أو القدرات الأساسية التي

يجب أن يمتلكها جميع البشر، كأساس للعدالة الاجتماعية. (نوسباوم، الجنس والعدالة. (١٩٩٩):

(٤٥-٤٩)

ساراسواتي (٢٠٠٣:٨١) النسوية الليبرالية تستند إلى مبدأ الحرية والمساواة، والتي تنبع من التفكير

الرشيد وتخلق فصلاً بين المجال الخاص والعام. الهدف الرئيسي للنسوية الليبرالية هو توفير الفرص والحقوق

نفسها لكل فرد، بما في ذلك النساء. في رؤية النسوية الليبرالية، يُسبب عدم المساواة التي تعاني منها

النساء بسبب عوامل داخلية، حيث يُعتبرن فاشلات في المنافسة. تعتقد النسوية الليبرالية أنه لتغلب

على تأخر النساء، يجب تحسين جودتهن من خلال زيادة التعليم والمهارات والمعرفة. وبالتالي، يمكن

للنساء المنافسة بفعالية في بيئة تنافسية حرة (٢٠٠٣:٨١)

يشرح ويدون عن النسوية ونظرياتها، أن النسوية سياسة، سياسة تغيير مباشر لعلاقة قوى الحياة

بين المرأة والرجل في المجتمع. وتشمل هذه القوى جميع هياكل الحياة وجوانب الحياة والأسرة والتعليم

والثقافة والسلطة. هذه الجوانب الحياتية هي التي تحدد من، وماذا، ولمن ولمن ستصبح المرأة. (١٩٨٧):

(٢٣)

سوناردجاتي جاجانيجارا (٢٠٠٠:٢٧) النهج النسوي هو نهج يتعامل مع الأدب مع التركيز

على العلاقات الجندرية غير المتوازنة ويعزز التوازن بين الجنسين.

نجاح البحث يعتمد على النظرية التي يستند إليها، لذا يجب عرض الإطار التفكيري بوضوح،

ويجب أيضاً أن يكون من الضروري توجيه هذا البحث في إطار تفكير يوضح العلاقة بين المتغير الواحد

والمتغير الآخر الذي يحتل موقعاً في البحث. (٤١-٢٠٠١)

الكائن المادي في هذا البحث هو رواية "آداب القتل آداب" لنوال السعداوي، مع نهج النسوية

الذي يحلل العنف والاعتداءات التي تتعرض لها النساء في هذه الرواية ويصف أنواع العنف والاعتداءات

التي يتعرض لها الضحايا في هذه الرواية (٥-٢٠١٤).

طبقاً لعبد الكريم النسوية تُعتبر واحدة من البدائل في نماذج إجراء البحث النوعي. هناك العديد

من المسائل التي عندما يتم التعامل معها من منظور رجالي، فإنه يحدث حلول غير صحيحة، وحتى في

بعض الحالات يمكن أن يؤدي ذلك إلى تمييز جنسي. وبالتالي، فهي عرضة للظلم والاستبداد.

(٢٠٠١٤:٢)،

تتمحور أساساً أبحاث هذا الموضوع حول الفروق الجوهرية بين الرجال (الذكور) والنساء (الإناث)

ونتائج هذه الفروق في الحياة الاجتماعية والسياسية. يسعى التركيز لجلب هذه الفروق إلى النور لإظهار

موقع النساء الرديء ولشرح النظام الاقتصادي والسياسي العالمي الذي يعتبر مميزاً ضد موقع النساء.

وفقاً لعبد الكريم (٢٠٠١٤:٢) لهذا السبب أصبح النسوية أحد (الجزء الأخير من النص غير متاح).

من المتوقع أن يكون النهج المستخدم في البحوث النوعية قادراً على استعادة جذور المشاكل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والدينية لتبني حلاً أكثر نسوية بين مشكلات تتسم بسيطرة الأنظمة الأبوية (٤-٣) .

النسوية الليبرالية تركز بشكل رئيسي على تحقيق المساواة بين الرجال والنساء من خلال منح الحرية والسعادة للفرد البشري. ينبع تيار النسوية الليبرالية من فلسفة الليبرالية التي تعتبر أن الحرية حق من حقوق كل فرد، وبالتالي يجب أن يكون له الحرية في اتخاذ القرار دون قيود من الرأي العام أو القوانين. تتمحور جذور هذه النظرية حول حرية ومساواة العقلانية. كريم، (٢٠١٨)

الفهم النسوي نشأ وبدأ ينتشر في أواخر الستينيات في الغرب، وكان له عدة عوامل رئيسية تؤثر فيه. هذه الحركة أثرت على العديد من جوانب الحياة وتأثرت أيضاً بكل جانب من جوانب حياة النساء. إذا كان الفهم النسوي هو سياسة، فإنه يمثل نظرية أو سلسلة من النظريات التي سواء تم اعتمادها أو لم يتم ذلك، فهي حقيقة لرؤية النساء لنظام الأبوية. (سوهارتو، ٢٠٠٢: ٥٠-٥٣).

بشكل أساسي، يقوم حركة النسوية بمطالبة بالعدالة للنساء وفي نفس الوقت تطالب بالمساواة في الحقوق مع الرجال. ترفض هذه الحركة تمييز المرأة الذي يعتبر تكويناً اجتماعياً يضع المرأة في موقع سلبي. إذا كانت النسوية تعتبر سياسة، فإنها نظرية أو مجموعة من النظريات التي سواء اعترف بها أم لا، فهي حقيقة لرؤية المرأة لنظام الأبوية. النسوية الليبرالية كتيار داخل حركة النسوية نشأ في القرن التاسع عشر، بالتزامن مع تطور حركة النسوية عموماً، وهو أحد أقدم تيارات النسوية والذي أثر بشكل كبير على حركة المساواة بين الجنسين. هناك بعض الأحداث والشخصيات الرئيسية التي لعبت دوراً

مهماً في تطور النسوية الليبرالية، وهي حركة نسوية تركز على تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال التغيير في النظام الاجتماعي والقانوني والاقتصادي. النسوية الليبرالية تدعو إلى أن يكون للنساء نفس الحقوق التي للرجال في جميع جوانب الحياة، وتعتقد أن يمكن تحقيق هذا التغيير من خلال الإصلاحات في إطار النظام القائم.

وفيما يلي بعض السمات والمفاهيم الرئيسية في النسوية الليبرالية:

١. المساواة القانونية: تؤكد النسوية الليبرالية على أهمية المساواة القانونية بين الرجال والنساء، وتشمل هذه المساواة حقوق الملكية، وحق التصويت، والوصول إلى التعليم، وفرص العمل.
٢. حقوق التكاثر: تؤيد النسوية الليبرالية حق المرأة في التحكم في جسدها، بما في ذلك الوصول إلى وسائل منع الحمل، والإجهاض الآمن، وخدمات الصحة الإنجابية.
٣. المشاركة السياسية: تشجع النسوية الليبرالية على مشاركة النساء بنشاط في السياسة والحكومة، وتؤكد أنه يجب على النساء أن يكون لديهن دور أكبر في صنع السياسات واتخاذ القرارات السياسية.
٤. المساواة الاقتصادية: تؤكد النسوية الليبرالية على أهمية القضاء على التمييز الجنسي في مكان العمل، وتفهم أنه يجب على النساء أن يحظوا بنفس الفرص مع الرجال فيما يتعلق بالأجور والترقيات والوصول إلى المناصب القيادية.
٥. المساواة في التعليم: تناضل النسوية الليبرالية من أجل المساواة في الوصول والفرص في التعليم، وكذلك القضاء على الصور النمطية للجنس في المناهج الدراسية.

٦. القضاء على الصور النمطية للجنس: تعارض النسوية الليبرالية الصور النمطية للجنس والأدوار التقليدية التي تُعطى للرجال والنساء من قبل المجتمع.

٧. إصلاح القانون والسياسات: تدعم النسوية الليبرالية التغيير في القوانين والسياسات التي تدعم المساواة بين الجنسين، مثل قوانين مكافحة التمييز والإجراءات التي تدعم النساء اللاتي يعانين من العنف الأسري.

٨. يؤكد النسوية الليبرالية على أهمية التغيير في النظام الاجتماعي والقانوني القائم كوسيلة لتحقيق المساواة بين الجنسين، وعادة ما تسعى إلى العمل ضمن الإطار المؤسسي القائم لتحقيق أهدافها، ومع ذلك، فإن النسوية الليبرالية أيضًا تُعرض لانتقادات لأنها تُعتبر أقل راديكالية في مواجهة التغيير الاجتماعي، ويقول بعض النقاد النسويين الآخرين إن هذا النهج لا يعالج دائمًا جذور مشكلة الأبوية. (أريفيا، ٢٠٢٢)

النسويات الليبراليات يرغبن في تحرير المرأة من الأدوار الجنسية القهرية، حيث يقولون إن في المجتمع الذي يهيمن فيه الرجال يُرتبط العمل المناسب للنساء بالخصائص الأنثوية مثل التعليم، التمريض، السكرتارية، العمل كأمينة في البنك وغيرها، وهذا يجب أن يتغلب عليه من خلال التعليم الأندروجيني - الذي يمتلك بعد الذكورية والأنثوية - سواء في المدرسة أو في المنزل، حيث ساعد الأندروجينيه النسويات في تحقيق الحرية والمساواة والعدالة. (أريفيا، ٢٠٢٢)

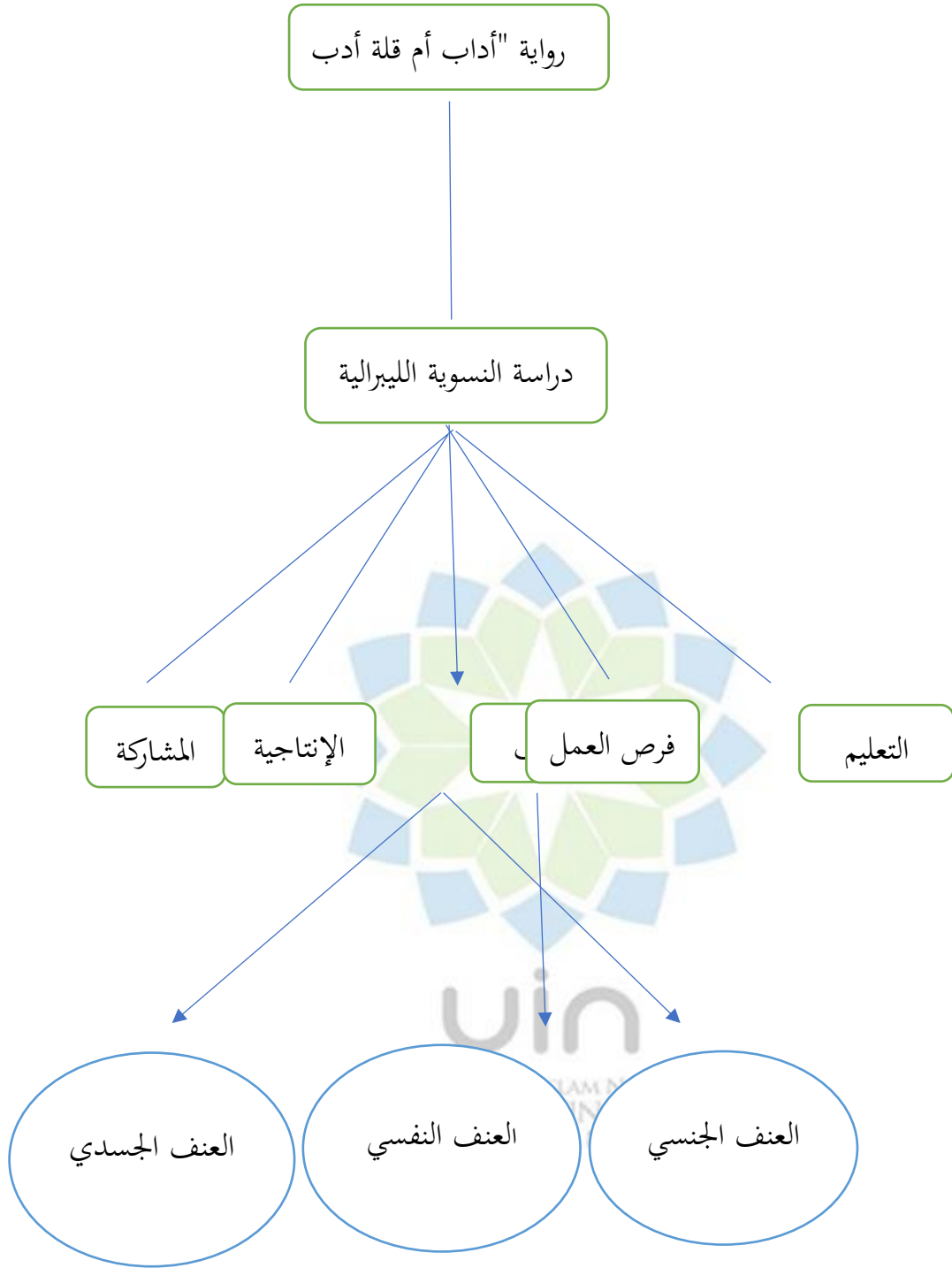
دراسة النسوية في هذه الرواية مميزة بمشكلة حول الوضع الاجتماعي والقضايا التي تحدث في الحياة مع وجود امرأة تعارض الظلم المفروض عليها طوال الوقت كما يعاملونها كأنها ليست إنساناً،

بدءاً من عدم قدرتها على الحصول على التعليم في سن صغيرة، وتعرضها للعنف الأسري، وعدم منحها حقوقاً متساوية، وبيعها، وعدم الحصول على المساواة القانونية. الفكرة المذكورة تظهر أنه لم يتم الشعور بالمساواة من قبل النساء في هذه الرواية عندما التقت فتحية بطبيب وقالت "حتى القانون لا يعاقب الآباء والأزواج الذين يبيعوننا، باسم زواج شرعي، الطلاق أو الزواج المتع

نظرة عامة على إطار عمل "العنف ضد المرأة في رواية "أدب أم قلة أدب" مراجعة النسوية

الليبرالية مارثا نوساباوم





الفصل السادس: الدراسات السابقة

بناءً على البحث والاستعراض الذي أجراه الباحث في المكتبة، ولا سيما في مكتبة جامعة السنة

الإسلامية سونان غونونغ جاتي باندونغ وأيضاً في مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، حتى الآن لم

يتمكن الباحث من العثور على كتابات مماثلة لتلك التي قام بها الباحث. على الرغم من أن هذا البحث مستند إلى مصادر تدعم مناقشته، وهي كالتالي:

١. أطروحة بعنوان "الذكاء للنساء في رواية لارونج لآيو أوتامي: دراسة في النسوية الليبرالية"

ل مارفيانا دامايانتي: ٢٠٢١ التي كانت طالبة في جامعة دييونوجورو في عام ٢٠١٧،

وكانت نتيجة البحث الذي قامت به هو كشف ذكاء النساء المضطهدات اللواتي

أصبحن يجسدن أنفسهن ويتخذن الحرية في مسار حياتهن، مما يصور قصة حياة ونضال

مجموعة من الشخصيات في وسط الاضطرابات الاجتماعية والسياسية والثقافية في

إندونيسيا في نهاية القرن العشرين. يعرض الرواية قصص عدة شخصيات نسائية تناضل

لإيجاد معنى للحياة، وتتغلب على القيود الاجتماعية، وتستجوب القيم البطرياركية التي

تقيد حرية النساء. الفائدة من هذا البحث تكمن في نظريته التي تشرح الأدب ونظريته

بشكل منظم ومفصل، ولكن يجب تقليل الجزء الخاص بالبحث السابق لأنه كان كثيرًا

لدرجة تقليل المساحة لاستكشاف البحث بذاته. الشبه في هذا البحث هو استخدام

النسوية الليبرالية والفرق هو الكائن الذي يتم دراسته، في حين أن إسهام البحث هو

المساعدة في توفير فهم عميق للباحثين الآخرين الذين يدرسون النسوية الليبرالية.

٢. أطروحة بعنوان "انتهاك حقوق المرأة في رواية دروبادي لسينو غوميرا: دراسة في النسوية

الليبرالية" ل نينغسيه سوسيهياتي: ٢٠٢٠، وهي طالبة في جامعة الإسلامية بمالانج

برنامج اللغة والأدب الإندونيسي في عام ٢٠١٧، حيث تناولت هذه الدراسة حرية

زوجة لدى زوج لديه خمسة بنين الذين لم يحصلوا على الراحة والحماية في حياتها، وحاولت تعويض ذلك بالمقاومة والدفاع عن النفس واستكشاف الجانب النسائي في القصة، مسلطة الضوء على التضحية والنضال والقوة الداخلية التي تمتلكها في مواجهة التحديات والمأسي التي تواجهها. هذه الرواية تثير قضايا اجتماعية وثقافية ذات صلة، بما في ذلك البطيركية والولاء والاختيار ودور المرأة في المجتمع، كما تسلط الضوء على الصراعات الداخلية عند العيش كزوجة للخمسة بنين، وتصوّر مجموعة متنوعة من المشاعر التعقيدية التي يواجهها دروبادي في عيش مصيرها الفريد. الفائدة من هذا البحث تكمن في شرحه بلغة سهلة الفهم وبياناته المفصلة، ولكن النقطة الضعيفة في هذا البحث هي عدم تناغم قاعدة النظرية وطريقة الاقتراب المستخدمة. الشبه في هذا البحث هو أنهما يدرسان النسوية الليبرالية، والفرق هو الكائن الذي يدرسانه، وإسهام البحث هو أنه يصحح الافتراضات للبحث المستقبلي.

٣. أطروحة بعنوان "تحليل النسوية الليبرالية لتعليم المرأة: دراسة مقارنة بين فكر ديوي

سارتيكا ورحمن اليونسية" لبيجار موليد: ٢٠٢٢، وهو طالب في جامعة السنة الإسلامية باندونغ في تخصص العقيدة والفلسفة في كلية العلوم الدينية، حيث يناقش هذا البحث مشكلة مركبة فوق النسوية حيث ديوي سارتيكا ورحمن اليونسية يريدان تعزيز أو إحداث تغيير في الإطار الذي يرتفع بمكانة المرأة، الفائدة من هذا البحث هي أنه يقدم لي فهمًا جديدًا حول النسوية ودراسة تعليم المرأة والتي بالتالي ستكون مفيدة

لي في البحث. ولكن هناك بعض الأشياء التي يجب إضافتها في هذا البحث وتحتاج إلى اهتمام خاص، خاصة في ملخص البحث حيث يتم تكرار البيانات فقط دون تقديم نتائج. الشبه في هذا البحث هو رغبتهما في تغيير هيكل الإطار العمل باستخدام نهج النسوية، والفارق هو كائن الدراسة، وإسهام البحث هو توفير فهم أعمق حول الجندر في مجال STEM والذي يعد جزءًا من النسوية الليبرالية.

٤. أطروحة بعنوان "النسوية الليبرالية في رواية نيلة لدجنار مايسا أيو" لـ سري راهايو نور جاياتي: ٢٠١٨، وهي طالبة في جامعة فتران سوكا بانجون سوكوهارجو وهي طالبة في قسم اللغة والأدب. تفحص هذه الدراسة النسوية الليبرالية في رواية نيلة لدجنار مايسا أيو. الخلفية الكتابية لهذه الدراسة هي رغبة الكاتب في رفع مستوى المرأة التي لا تزال تُعتبر منخفضة من قبل المجتمع. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي الوصف النوعي. لأن الكائن المدروس هو الكتابة في الرواية التي تمثل البيانات البحثية بشكل سياقي. البيانات البحثية تتضمن جميع الوحدات اللغوية مثل الكلمات والعبارات والجمل والفقرات التي تحتوي على عناصر النسوية الليبرالية في الرواية. يتم جمع البيانات باستخدام تقنية القراءة والتسجيل. يتم القيام بالتحليل باستخدام تقنية تحليل المحتوى. يركز هذا التحليل على محتوى وسياق كائن البحث وفقًا لصيغة المشكلة. نتيجة هذه الدراسة هي المساواة بين الجنسين بالنسبة للنساء والرجال فيما يتعلق بالعلاقات الجنسية. تم العثور على إصرار النساء على الصمود في حياتهن الصعبة في الرواية.

الشخصية التي يجب أن تواجه حياة قاسية حتى تجد نفسها محاصرة في عالم الليل وحياة الحب غير الطبيعية. ومع ذلك، في نهاية المطاف، تتمكن الشخصية من النهوض من هاويتها وتصبح كاتبة روايات مشهورة. الفائدة من هذه الدراسة هي بسردها بلغة سهلة الفهم ووجود بيانات كافية. النقطة الضعيفة في هذه الدراسة هي أنها لا تحتوي على نقد أكثر تفصيلاً، لكن من ناحية أخرى، تقدم هذه الدراسة مساهمة لبحثي من خلال رؤية النقاط الضعيفة التي يمكن أن تكون حافزاً لبحثي المستقبلي ليكون أكثر تحديداً بشأن ما سأدرسه.

الفصل سبعة: توجيهات الكتابة

هذه التوجيهات الكتابية موجهة لتقديم لمحة كبيرة عن الرسالة، حيث يتكون هذا الترتيب من خمسة فصول، وهذه الفصول تدرج كما يلي:

لفصل الأول: يتناول هذا الفصل أسباب اهتمام الباحث بالدراسة، أو بشكل أوضح، يتعلق هذا الفصل الأول بالمقدمة، وينقسم إلى عدة فروع منها الخلفية، وصياغة المشكلة، وأهداف الدراسة، وفوائدها، والإطار النظري، والدراسات السابقة، وكذلك ترتيب الكتابة.

الفصل الثاني: في هذا الفصل، يقدم الباحث دراسة نظرية ستكون ضرورية جداً للبحث، ومن بينها تعريف النسوية الليبرالية، ونظرية النسوية وفقاً لمارثا نوسباوم التي تصف العنف الجنسي، ومحاربة التمييز بين الجنسين، والدفاع عن حقوق النساء.

الفصل الثالث: في هذا الفصل، يقدم الباحث لمحة عن عملية البحث التي يقوم بها، والتي تُعرف بشكل شائع بطريقة البحث. يشرح الباحث هنا العناصر المكونة للعملية بما في ذلك النهج والطريقة البحثية، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الفصل الرابع: في هذا الفصل، يتناول البحث تحليل البيانات الذي يشمل تحليل العنف ضد النساء في رواية "أدب عم كيلا تو أدب" للكاتبة نوال السعداوي.

الفصل الخامس: يُعتبر هذا الفصل الختامي الذي يحتوي على الاستنتاجات والتوصيات التي يقدمها الباحث بناءً على نتائج البحث.

